

أثر خصائص الشركة في الاداء المالي لشركات التأمين \_ دراسة تطبيقية لعينة من الشركات  
المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية للمدة (2016-2005 )

The effect of the company's characteristics on the financial performance of insurance companies - an applied study of a sample of companies listed on the Amman Stock Exchange for the period 2005-2016

م.م نورا صباح بهاء الدين

noora\_s2011@yahoo.com

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كركوك

تاريخ استلام البحث 2020/ 4 /7 تاريخ قبول النشر 2020/ 5 /20 تاريخ النشر 2020/ 9 / 29

### المستخلص

تناولت هذه الدراسة اثر خصائص الشركة على الاداء المالي، وذلك من خلال الادوار التي تلعبها خصائص الشركة على بيان الوضع المالي لشركات التأمين، اذ ان الاداء المالي الجيد يظهر مدى تحقيق الشركة للأهداف التي وضعتها ومدى استخدام امكانياتها في تحقيق الاهداف المرسومة باقل التكاليف وبأكبر عائد في ضل سوق المنافسة. وهدفت الدراسة في الاطار النظري الى التعرف على مفهوم الاداء المالي، اما الجانب العملي قد ركز على بيان اثر خصائص الشركة المتمثلة (بعمر الشركة ، مديونيتها ، حجمها ) في سوق عمان للاوراق المالية وللفترة من 2016-2005. ومن اجل الوصول الى تفسير واضح للإشكالية المطروحة قمنا بتحليل اثر كل خاصية من الخصائص بصورة منفردة على الاداء المالي وذلك من اجل بيان الجوانب الايجابية التي يتوجب منا تطويرها والتركيز عليها بالإضافة الى اظهار الجوانب السلبية التي يتطلب منا تفاديها.

*الكلمات المفتاحية: الاداء المالي، خصائص الشركة، شركات التأمين*

### Abstract:

This study dealt with the impact of the characteristics of the company on financial performance, This is through the roles which is played by the characteristics of the company on the statement of financial position of the insurance companies, As good financial performance shows which the company has achieved its goals and the extent to which it can use its potential to achieve the goals set at the lowest cost and the largest return in the market competition.

The study aimed at conceptual framework to identify the concept of financial performance, and that the practical side has focused on the statement of the impact of the characteristics of the company which is represented (the Age of the company, the debt of the company, the size of the company) Amman Stock Exchange for the period 2005-2016, In order to arrive at a clear explanation of the problem. We analyzed the effect of each characteristic separately on the financial performance in order to reflect the positive aspects which we must develop and focus on, In addition to showing the negative aspects that we are required to avoid.

**Keywords:** financial performance, company characteristics, insurance companies.

## مقدمة:

بدء نشاط شركات التأمين في السنوات الاخيرة يتطور بشكل كبير لما لها اهمية في الدولة كركائز اساسية في دعم نشاط الدولة اقتصاديا لان الهيئات والشركات الاخرى تجد في شركات التأمين الوسيلة التي تدافع وتحمي ممتلكاتهم من المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها وضمان استمرارها. وقد ادركت الدول التي تهتم بشركات التأمين المكانة التي تلعبها في تطور النشاط الاقتصادي الامر الذي دفعها الى الاهتمام بتنظيماتها المالية والاداء الذي قد يتاثر ببعض الخصائص مثل ( الحجم والعمر والمديونية) وقد استخدمت هذه الدراسة لبيان اثر خصائص الشركات على الاداء المالي للبيانات الخاصة بشركات التأمين. ومن اجل ان تستمر هذه الشركات في اداء جيد قامت الدول بوضع نظام رقابي من اجل ان تنجز الاعمال المناطة بها بصورة تليق بمستوى الاهمية والمكانة التي تلعبها في الدول، لذلك سوف يتم الربط في هذه الدراسة بين خصائص الشركة والاداء المالي من اجل بيان الاثر وهذا عن طريق تطبيق بعض التحاليل للقوائم المالية الخاصة بالشركات.

## منهجية البحث

### اولا: مشكلة البحث :

هنالك اهتمامات كبيرة من قبل الباحثين بالاداء المالي للشركات في دول العالم الى ان هذا الاهتمام كان وما يزال في الدول المتقدمة بينما يفترق في الدول العربية بصورة عامة والاردن بصورة خاصة، وبالنظر للأنشطة الخاصة التي تتواجد في شركات التأمين وما تحتاجه هذه الأنشطة من معالجات للأوضاع السلبية للأداء المالي لذلك ان الامر يتطلب التركيز على اداء الشركات ومراقبتها بصورة دورية لاكتشاف المشاكل قبل تفاقمها. وبما ان العديد من الدراسات تناولت الاداء المالي للشركات، فان ذلك يدعو الى التساؤل عن مقدار اثر خصائص الشركات على الاداء المالي ( ما مدى تاثير خصائص الشركات " العمر، الحجم، المديونية" على الاداء المالي).

### ثانيا: اهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة اهميتها من انها تبحث بموضوع ذو اهمية ويرتبط بصورة مباشرة او غير مباشرة بالمنافع والمزايا التي توفرها شركات التأمين عند القيام بالاداء المالي الجيد وذلك من خلال تقليل المصاريف وزيادة الارباح. وان شركات التأمين تتمتع بالأهمية الخاصة والمنفردة لما تقدمه من خدمات لحماية موارد الشركات بصورة خاصة والمجتمع بشكل عام، لذلك ان ادائها المالي يعتبر من الاساسيات المهمة التي يتوجب على الباحثين التركيز عليها من اجل ضمان استمرار هذه الشركات بالشكل الامثل والاداء الافضل لحماية الممتلكات وازدهار الاقتصاد لما له من دور واثر في ذلك.

### ثالثا: هدف البحث:

- 1- اختبار اثر خصائص الشركات على الاداء المالي لبيان نقاط الضعف ومعالجتها ونقاط القوة من اجل الاستمرار بها وتحسينها.
- 2- التوصل لنتائج علمية تساعد متخذي القرار على المفاضلة بين القرارات التي من شأنها ان تساعد على تحسين الاداء المالي.
- 3- التعرف على مفاهيم الاداء المالي واشكالها وتعريفاتها، والسياسة المتبعة لتتوصل للأداء المالي الامثل.

4- بيان مزايا الاداء الجيد واسباب الفروقات الاحصائية ان وجدت.

رابعا: فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الى اختبار الفرضيات الاتية :

الفرضية الأولى ( فرضية العدم  $H_0$ ) : وتنص على ( لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند نسبة 5% للعوامل (عمر الشركة Age، حجم الشركة Size، مديونية الشركة Debt) مجتمعة على الاداء المالي.

الفرضية الثانية ( فرضية الاثبات  $H_1$ ): وتنص على (هناك اثر ذو دلالة احصائية عند نسبة 5% للعوامل (عمر الشركة Age، حجم الشركة Size، مديونية الشركة Debt) مجتمعة على الاداء المالي.

خامسا: المجتمع وعينة الدراسة:

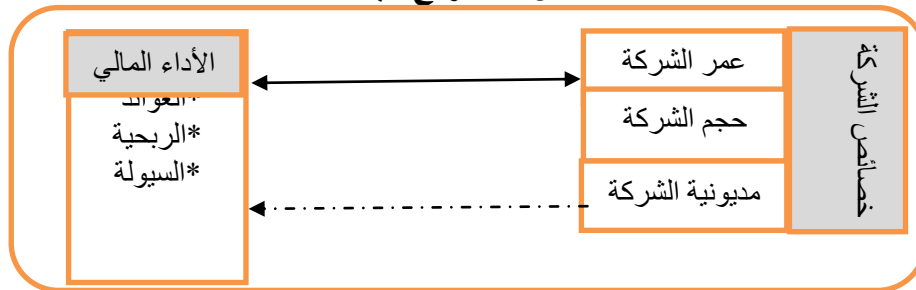
تضمن مجتمع الدراسة مجموعة من شركات التأمين الاردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية للفترة بين (2005 - 2016) ، وقد بلغت عدد العينة 19 شركة من واقع 24 شركة ، اذ تم استبعاد الشركات التي لا تتوفر فيها شروط قياس متغيرات الدراسة مثل توفر البيانات المالية واستمرار عمل الشركة خلال فترة الدراسة ،وتداولها.

سادسا -مصادر جمع البيانات:

جمعت المعلومات والبيانات بالاعتماد على المصادر الاولية والثانوية لاختبار فرضيات الدراسة وتحقيق اهدافها فالمصادر الاولية: المصدر الرئيسي للحصول على قيم المتغيرات كان بالاعتماد على التقارير السنوية والقوائم المالية لشركات التأمين الاردنية للفترة (2005 - 2016). اما المصادر الثانوية: تم الاستعانة بالكتب والمجلات العلمية والرسائل الجامعية العربية والاجنبية .

نموذج البحث :- الشكل رقم 1 يوضح اثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع:

### شكل 1 نموذج البحث



المصدر: من اعداد (الباحث)

سابعاً-الدراسات السابقة

1- دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المالي من خلال إدارة علاقات الزبون -دراسة تطبيقية لعدد من المصارف التجارية الخاصة في بغداد (دراسة ، حسين ،جمال هداش محمد ، 2018) ، وانطلقت مشكلة الدراسة من التساؤل الاتي (ان ضعف الاهتمام بنظم المعلومات الإدارية في الإدارات العليا للمصارف المدروسة وأداره علاقات الزبون انعكس سلبا على الأداء المالي)؟ كما افترضت الدراسة توجد علاقة وأثر ذات دلالة إحصائية بين خصائص نظم المعلومات الادارية مع الاداء المالي ، وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها: توجد علاقات ارتباط وتأثير معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وإدارة علاقات الزبون في تحسين الأداء المالي اما أهم التوصيات

ينبغي على المصارف قيد الدراسة ان تواكب التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية من خلال تبني أنظمة المعلومات الحديثة.

2- الاندماج واثره على الاداء المالي للمصارف التجارية - دراسة تطبيقية على عينة من المصارف السودانية (دراسة محمد حسين الشريف محمد ، 2015 م) ركزت مشكلة الدراسة في احتياج القطاع المصرفي في السودان إلي توفير رأس مال عالي وسيولة نقدية مناسبة حتى يتمكن من القيام بوظائفه المختلفة كما انه لا يوجد عدد كاف من المصارف في منظومة القطاع المصرفي السوداني تستطيع القيام بتلك الوظائف والاضطلاع بذلك الدور الكبير في دعم الاقتصاد الوطني ، واهم فرضيات الدراسة تجلت يؤثر الاندماج المصرفي على ربحية المصرف ، ويؤثر الاندماج في المصارف السودانية على الاداء المالي من خلال النسب التشغيلية (نسب النشاط ) ، وكانت نتائج الدراسة ان عمليات الاندماج للمصارف قيد الدراسة تؤدي الى تحسين ملحوظ في قدرة المصرف على الاندماج لمجابهة التزاماته النقدية تجاه المودعين ، اما اهم التوصيات التي اوصت بها الدراسة ضرورة التأكيد على ان التوسع في عمليات الاندماج للمصارف تكون اندماجا طوعيا وذلك لتحقيق مزايا الحجم الاقتصادي الكبير وتعظيم ارباح الملاك .

3- ادارة الجودة الشاملة و اثرها في تحسين الاداء المالي دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السلبيانية (2014 - 2015) (دراسة خانم نوري كاكه حمه ، به ناز رؤوف محمود ، 2016 م) ،تكمن مشكلة الدراسة مدى تأثير تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة للخدمات المصرفية وتأثيرها على العاملين و الزبائن على حد سواء و مدى التزام المصارف بتطبيقها، وانطلقت الدراسة من فرضية رئيسة مفادها يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمبادئ إدارة الجودة الشاملة على تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية ، واستنتجت الدراسة ان تطبيق مبادئ ادارة جودة الشاملة في المصارف التجارية في محافظة السلبيانية تكون بشكل ايجابي و بدرجات متفاوتة حيث ان اعلى نسبة تطبيق بالمجموع المعلومات المطلوبة و اتخاذ القرارات بناء الحقائق، وتوصلت الدراسة الى جملة توصيات اهمها ضرورة اهتمام المصارف على التركيز الأكثر بالتحسين المستمر والتعاون الجماعي بأرائهم في اتخاذ القرارات وتحفيزهم للإداء الأفضل في تقديم خدماتهم.

## المبحث الاول

### الاداء المالي وشركات التامين

#### أولاً: الاداء المالي

يعد مفهوم الاداء المالي من المفاهيم الجوهرية في عالم الاعمال اليوم ومن المفاهيم الضيقة لأداء الشركات وذلك بتركيزه على مؤشرات مالية ( حه مه ومحمد ، 2016: 136) .يعرف على انه مجموعة من المسئوليات والنشاطات والواجبات والمهام والتي يتكون منها اعمال الفرد والذي يتوجب عليه القيام بالمطلوب على الوجه الصحيح من خلال العمل الكفوء والمدرب للقيام به ( الصادق ، 2015: 71) .يعتبر الجانب المالي من اهم الجوانب في المؤسسات المالية وان هذا الجانب تكون المرآة العاكسة للأهداف المرسومة، وقد عرف (ساسى، وقريشي، 2006: 40) الاداء المالي على انه التعبير عن تعظيم الناتج عن طريق تحسين العوائد من خلال تقليل التكاليف وتعظيم الايرادات بشكل مستمر بحيث يستمر للمدى المتوسط والمدى الطويل من اجل استقرار مستوى الثروة وزيادتها. وكذلك عرفه (كانش، 2013: 5) على انه الوضع المالي القائم في مؤسسة في وقت معين ولجانبا او لكل المنظمة من اداء المؤسسة في يوم محدد وفترة زمنية معينة. وعرف على انه تعظيم النتائج من خلال تحسين مردودية الشركة حيث يتم ذلك من خلال تخفيض التكاليف وتعظيم الايرادات بشكل مستمر للمدى المتوسط والطويل لكي يتم تحقيق تراكمات في الثروة وعملية استقرار

الاداء(ساسي، وقرشي ، 2006: 40). بينما عرفه (دادان ، 2005: 304) الاستخدام الامثل للموارد في المدى المتوسط والطويل من اجل تحقيق ثروة.

. ويعرف أيضا على انه التغييرات المالية التي تكون الهيكل المالي للشركة لفترة زمنية سابقة في وظائف المنظمة بالاعتماد على المؤشرات المالية لمعرفة وضع المنظمة مقارنة مع المنظمات الاخرى العاملة في نفس القطاع (Uddin&Suzuki,2011,28) . ما ينظر اليه انه هو الذي يعكس البيانات التي توصف بشكل رئيسي النتائج المالية فقط للمنظمة فهو يعبر عن سمعة المنظمة فالأداء القوي للمنظمة يتمثل بأرباحها ، للمنظمة فهو يعبر عن سمعة المنظمة فالأداء القوي للمنظمة يتمثل بأرباحها(Tracey,2014,127). فهو يساعد المنظمة الى مجابهة الديون طويلة الاجل فمن خلال الارباح تستطيع المنظمة ان تحقق درجات عالية من الاداء فالأداء المالي يمكن المنظمة من الاعتماد على المصادر الداخلية للتمويل ( Mireku&etal,2014,157) . ويمكن تعريف الأداء المالي اجرائيا على انه المؤشرات التي تعكس الأداء العملياتي للمنشأة وبصورة رقمية معبرة عن الأداء الكلي للمنشأة (حسين ، 2018 ، 102). واستنادا الى ماسبق فقد عرف الباحث الاداء المالي الطريقة التي يتم من خلالها استخدام نسب ومؤشرات مالية تساعد الشركة على تحقيق الاهداف المرجوة

### ثانيا :مؤشرات الاداء المالي:

ان عملية تقييم الاداء المالي في المؤسسة تساعد على اظهار مدى نجاحها في تحقيق اهدافها حيث تتم هذه العملية باستخدام مجموعة من المؤشرات منها:-

1- **معدلات العوائد** : تعرف العوائد على انها الارتباط بين كل من الوسائل والنتائج التي كانت السبب وراء تحقيق تلك العوائد ، كما انها تبين مدى المساهمة من راس المال المستثمر لتحقيق النتائج المالية. وان دراسة العوائد لشركات التامين تعتبر من الوسائل المهمة امام المحللين الماليين لكي يتم الحكم على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (بن ساسي والقرشي ، 2006: 267) ، وهناك نوعان يمكن التميز بينهما:

أ- **العوائد الاقتصادية**: وعرفت على انها العلاقة بين النتائج الصافية التي تتوصل اليها ومجموعة الاموال التي تستعمل من اجل الحصول عليها ويمكن احتسابها كالآتي:

$$\text{العوائد الاقتصادية} = \text{نتيجة الدورة} / \text{الموجودات}$$

ب- **العوائد المالية** : ان العوائد المالية تصب اهتماماتها باجمالي الانشطة الخاصة بشركات التامين وان الحركات المالية وكافة العناصر الاخرة تدخل في مكوناتها ويمكن احتسابها كالآتي:

$$\text{العوائد المالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الاموال الخاصة}$$

2- **معدلات النمو** : يمكن ان نلاحظ ان نمو شركات التامين يعتبر من مؤشرات تقييم الاداء، ومعرفة حالة الشركة ان كانت في تطور ام ازدهار، بمعنى ان مؤشرات النمو تساعد على معرفة مراكز التطوير من اجل المحافظة عليها و ايجاد الحلول للاجزاء التي تعاني من التدهور في اجزاء الهيكل المالية ومن معدلات النمو نجد ( نمو رقم الاعمال، نمو القيمة المضافة ، نمو الموجودات) (زهري، 2015: 5)

$$\text{معدل النمو} = \text{قيمة العنصر في السنة } n + 1 - \text{قيمة العنصر في السنة } n / \text{قيمة العنصر في السنة } n$$

3- **معدل الربحية** : ان الربحية احد اهم اهداف الشركة لانها تساهم في بقاء واستمرار الشركة، وهي غاية يبحث عنها المساهمون، وهي العلاقة بين ما تحققه الشركة من ارباح والاستثمارات التي كانت احد الاسباب في تحقيق تلك الاهداف، وتستخدم الربحية في تقييم قدرة الشركة على توليد الارباح من خلال انشطتها التشغيلية مقارنة بنفقاتها والتكاليف التي يمكن ان تتكبدها الشركة خلال فترة محددة (حابس ، 2011: 82) .

$$\text{الربحية الاجمالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{رقم الاعمال}$$

$$\text{الربحية الجزئية} = \text{نتيجة الاستغلال} / \text{رقم الاعمال}$$

4- **معدلات السيولة** : تشير معدلات السيولة الى الامكانية التي تتمتع بها شركات التأمين في سداد التزاماتها الجارية في وقت استحقاقها، بمعنى ان الموجودات تتحول الى نقد ويستخدم هذا النقد الى سداد الالتزامات قصيرة الاجل (بوعلام ، 1997: 110) .

$$\text{القدرة على السداد} = \text{الديون} / \text{الموجودات}$$

5- **الملاءة المالية** : هذا المؤشر يتمتع باهمية خاصة في شركات التأمين حيث تتبع من ان السلعة التي حددت للتعامل عليها يمكن اعتبارها على انها وعد كتابي قد يتحقق او لا خلال فترة محددة ، وقد تم الاتفاق في معظم الاراء العلمية والعملية وفي مختلف اسواق التأمين على اهمية وجود معايير او قد تكون مستويات للملاءة المالية في شركات التأمين بصورة عامة (عفاف، 2016: 5).

$$\text{هامش الملاءة المالية} = ((\text{راس المال الاجمالي} + \text{الاحتياطات} + \text{المؤونات التقنية})) / \text{رقم الاعمال الصافي من اعادة التأمين}$$

### ثالثا: أهمية تقييم الأداء المالي

للأداء المالي أهمية وهي (عبار ، 2012: 19):

- 1- من اجل مكافأة عوامل الانتاج تسعى الشركة الكشف عن مدى قدرتها في تحقيق الفائض.
- 2- من اجل تحقيق اهداف الشركة واستمرارية نشاطها ومدى تحقيق النجاح لابد للشركة من تقييم ادائها بكفاءة وفعالية.
- 3- دفع الشركة الى تحسين مستوى ادائها من خلال خلق جو تنافسي بين اقسامها والمؤسسات المختلفة.
- 4- النهوض باداء الشركة من خلال تحديد العناصر ذات الكفاءة للاحتياج الشركة .

### رابعا: التأمين

#### أ- مفهوم التأمين

اشتق التأمين لغويا من امن بمعنى اطمأن وذهب خوفه وشعر بالسكينة في قلبه. ان ارتكاز تعريف التأمين قانونيا يعتمد على وجهة نظر المشروع وقد عرف على انه " عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن ان يؤدي الى المؤمن له او الشخص المستفيد الذي تم اشتراط التأمين لصالحه سواء كان هذا الشرط مبلغ من المال او ايراد او

عوض مالي اخر " ، واما نشاط التأمين فنيا فانه يؤكد على ان هذا النشاط لا يمكن ان يوجد الا في منظمة علميا وانه من الضروري ان يتم التاكيد على هذا الجانب بسبب انه يتوقف على اسس فنية ، تتمثل بكل من تنظيم التعاون بين الاشخاص المؤمن لهم، وعمليات الجمع بين جميع الاخطار القابلة لعمليات التأمين واجراء المقاصة بين الاخطار (فهيمى، 1980:ص52).

ومن خلال ما تم طرحه في التعاريف السابقة يمكن استنتاج اطراف التأمين(راشد، 1992:ص6):

\*- المؤمن: والمتمثل بشركة التأمين التي تتعهد بدفع المبلغ الى طرف اخر يطلق عليه المؤمن له عند وقوع الخطر.

\*- المؤمن له: الذي يدفع له المؤمن في حال وقوع الخطر.

\* - المؤمن منه: وهو الخطر الذي لا يرجع سبب تحقيقه الى ارادة أي احد.

#### ب-إجراءات عمليات التأمين الرئيسية

هناك مجموعة خطوات لإجراءات عمليات التأمين(راشد، 1992:ص6):

1- تقديم الطلب: على الشخص الراغب ان يقدم طلب التأمين ضد خطر محدد الى شركة التأمين سواء بطريقة مباشرة او بوسيط (بطريقة غير مباشرة).

2- اشعار التغطية: بمعنى ان هذا القبول يكون قبول مؤقت من اجل تغطية الخطر من قبل الطرف الثاني المؤمن ، ويتضمن هذا كعقد مبدئي والانتظار لحين اعلان الرد النهائي على الطلب.

3- اصدار عقد التأمين: يكون الطرفين بالعقد ملتزمين بما يوجد من شروط في العقد، وهذا يكون بعد اصدار العقد حيث تعتبر هذه المرحلة اخر مرحلة للعقد.

4- المطالبة بالتعويض: ان الوظيفة التي يؤديها التأمين هي المبلغ الذي يدفعه عند وقوع الخطر، ان المؤمن غير ملزم بدفع التعويض للمؤمن له مالم يستلم اشعار بالمطالبة من الطرف الثاني.

### المبحث الثاني -الجانب التطبيقي

#### متغيرات الدراسة:

تم تقسيم متغيرات الدراسة كما يلي:

#### المتغير التابع؛ الأداء المالي لشركات التأمين (FP) Financial Performance

من المقاييس الشائعة المستخدمة في قياس الاداء المالي مقياس العائد على حقوق الملكية لتمثيل المتغير التابع الذي يعبر عن اداء شركات التأمين ، وتم احتسابه كما يلي:العائد على حقوق الملكية = صافي الدخل / حقوق الملكية.

#### المتغيرات المستقلة:-

استخدم في هذه الدراسة ثلاث متغيرات مستقلة والتي تمثلت بما يلي:

- 1- عمر شركات التأمين ؛وهي عدد السنوات التي مرت منذ تأسيس الشركة ، تم قياس العمر على اساس عدد السنوات التي مرت على الشركة منذ تأسيسها وحتى عام 2016 ، وهو التاريخ الذي تم اعتماده في هذه الدراسة.
- 2- حجم شركات التأمين : لقياس حجم الشركة تم الاعتماد في هذه الدراسة على اللوغاريتم الطبيعي للإجمالي الموجودات ، فهذا المقياس يظهر حجم شركات التأمين من خلال قيمة إجمالي الموجودات فيها.
- 3- نسبة المديونية: وهي إجمالي الديون، حيث تم قياس هذا المتغير بقسمة مجموع المطلوبات على مجموع الموجودات.

### اساليب تحليل البيانات:

استخدم في تحليل البيانات الانحدار الخطي المتعدد للبيانات المقطعية (Cross-Section Data) باستخدام الحزمة الإحصائية (STATA) لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة (عمر الشركة، حجم الشركة، مديونية الشركة) والمتغير التابع (الاداء المالي للشركة) المتمثل بالعائد على حقوق الملكية (ROE).

### اختبار البيانات الإحصائية:

قبل البدء بأختبار الفرضيات لابد من التأكد من صحة البيانات المستخدمة في الدراسة من خلال اجراء اختبارات إحصائية أولية والتي شملت اختبار الخطي المتعدد (Multicollinearity Test) واختبار الارتباط الذاتي (Test Autocorrelations) واختبار دارين - واتسن (D-W) وفيما يلي التحليل الإحصائي لاختبار هذه الأدوات الإحصائية على بيانات الدراسة:

### 1- اختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity Tests)

استخدم معامل الاختبار بيرسون كما هو مبين في الجدول رقم (1) الاختبار الارتباط الخطي المتعدد Multicollinearity Tests بين متغيرات المستقلة للدراسة ، والتي يمكن من خلالها كشف مشكلة الارتباط الخطي المتعدد وتشير قيم معامل ارتباط (بيرسون) المرتفعة لوجود علاقة قوية بين المتغيرات مما يجعل قيم معامل التفسير غير حقيقية.

يوضح الجدول ان اعلى ارتباط بين المتغيرات المستقلة كان بين حجم الشركة (SIZE) وعمر الشركة (AGE) وهو (0.66) بشكل عام لا تعبر هذه القيمة عن وجود مشكلة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرين اذ انه اقل من (0.08) في حين ان معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة الاخرى كانت اقل.

### جدول رقم (1) اختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity Tests)

	ROE	AGE	SIZE	DEBT
ROE	1			
AGE	0.0840	1		
SIZE	0.1522	0.6650	1	
DEBT	-0.3017	-0.0691	-0.0367	1

### الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البرامج الإحصائية

$N = 228$ ; ROE يمثل المتغير التابع (الاداء المالي) AGE , عمر الشركة SIZE = حجم الشركة DEBT = مديونية الشركة

ولتأكد من خلو نموذج الانحدار من التداخل الخطي بين المتغيرات تم اعتماد قيم معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) كما هو موضح في جدول رقم (2).



**جدول رقم (2) معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor**

Variable	VIF معامل تضخم التباين	1/VIF التباين المسموح به
AGE	1.80	0.555796
SIZE	1.79	0.557711
DEBT	1.00	0.995071

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البرامج الإحصائية

نلاحظ من الجدول اعلاه خلو نموذج الانحدار من التداخل الخطي ، اذ ان قيمة معامل التضخم (VIF) تراوح بين القيمة (1.00) و القيمة (1.80)، وهي اقل من 5% وان قيم التباين المسموح به جميعها اكبر من 1% .

**2- اختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation)**

للتعبير عن العلاقة بين الاخطاء العشوائية المتتالية من نموذج الانحدار والذي يترتب على وجوده بعض المشاكل القياسية تم استخدام اختبار الارتباط الذاتي (Durbin-Watson Test) D-W حيث بلغت قيمته (1.231) ما يعني عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي في قيم السلسلة الزمنية لعينة الدراسة، اذ ان قيمة D-W اقرب الى الرقم (1) منه الى الرقمين (0) أو (4). وهذا يعني أن المشاهدات لا تتأثر ببعضها بل تتمتع بدرجة من الاستقلالية لذلك لا توجد حاجة لمعالجة هذه المشكلة إحصائياً.

**3- اختبار Hausman Test**

يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين نماذج الانحدار المناسبة لهذه الدراسة هل هو الانحدار العشوائي ام الانحدار الثابت . ومن خلال الجدول رقم (3) يمكن ان نلاحظ ان Prob>chi2 كان (0.0152) وهو اقل من 5% لذلك نستخدم نموذج الانحدار الثابت (Fixed effect modle) وهو انسب تحليل للدراسة الحالية .

**جدول رقم (3) اختبار Hausman Test**

---- Coefficients ---				
	(b)	(B)	(b-B)	sqrt(diag) (V_b-V_B)
	Fixed	Random	Difference	S.E.
age	2.299336	-0.0447722	2.344108	0.760161
size	-8.99565	6.793153	-15.7888	6.531373
debt	-0.9798858	-0.5570345	-0.4228513 0	.1543508

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البرامج الإحصائية

*b = consistent under Ho and Ha; obtained from xtreg*

*B = inconsistent under Ha, efficient under Ho; obtained from xtreg*

Test: Ho: difference in coefficients not systematic

$$\chi^2(3) = (b-B) / [(V_b - V_B) / (-1)] / (b-B)$$

$$= 10.43$$

$$Prob > \chi^2 = 0.0152$$

#### 4- الإحصاء الوصفي

بعد الاطلاع على النموذج المناسب لتحليل الانحدار لهذه الدراسة لابد من توضيح الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث. نلاحظ من الجدول رقم (4) ان المتغيرات المستقلة هي (العمر، الحجم، و مديونية) الشركة والمتغير التابع هو الاداء المالي. اذ ان اعلى قيمة للمتغيرات المستقلة كانت 111 ، 18.52 ، 94.9 على التوالي . اما اقل قيمة كانت 9، 15.46، 5.86 على التوالي. من الجدول نلاحظ عدم وجود فارق كبير بين اعلى واقل قيمة لحجم الشركة اذ ان الانحراف المعياري 0.608 ، الا ان هناك فوارق واضحة بين اعلى واقل قيمة للمتغيرين عمر ومديونية الشركة حيث ان قيمة الانحراف المعياري لعمر الشركة بلغ 21.195 و 14.265 لمديونية الشركة.

#### Descriptive Statistics الإحصاء الوصفي للمتغيرات الدراسة

##### جدول رقم (4)

Variable	Obs	Mean	Std. Dev.	Max	Min
age	228	31.60526	21.19539	111	9
size	228	16.96934	0.608555	18.52	15.46
DEBT	228	53.39509	14.26519	94.9	5.86
ROE I	228	1.612447	25.59103	-216.315	44.22

#### الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البرامج الإحصائية

#### 5- الانحدار الخطي

للاختبار فرضيات الدراسة لابد من قياس الانحدار الخطي بين المتغيرات (العمر، الحجم، والمديونية) التي تمثل المتغيرات المستقلة و متغير تابع الاداء المالي للشركة. والنموذج الامثل لهذا التحليل هو الانحدار الخطي الثابت (Fixed effect modle) .

من الجدول (5) نلاحظ الاتي :

أ- ان معنوية نموذج الانحدار لتحليل التباين (F) كان ذات قيمة معنوية اقل من 5% اذ كانت 0.0161 وهذا يعني ان نموذج الانحدار المستخدم صالح لهذه الدراسة.

ب- ان عمر الشركة كان له اثر ذو دلالة احصائية على الاداء المالي عند نسبة 0.003 وهو اقل من 5% مما يعني قبول فرضية البحث و ان عمر الشركة لها تأثير معنوي ايجابي على الاداء المالي لشركات التأمين .

ج- من نتائج تحليل الانحدار يتضح للباحث من الجدول عدم وجود أي اثر معنوي لحجم الشركة على الاداء المالي حيث كانت 0.243 وهو اكثر من 5% مما يعني انها تتفق مع فرضية العدم.

د-يبين جدول الانحدار الخطي ان هناك اثر ذو دلالة احصائية لمديونية الشركة على الاداء المالي حيث كانت عند قيمة معنوية 0.000 وهو اقل من 5% لذلك تم قبول الفرضية الاثبات.

#### Fixed-effects (within) regression جدول رقم (5) الانحدار الخطي الثابت

Variable	Coef.	Std. Err.	T	P> t	[95% Conf. Interval]	_CONS
AGE	2.299336	0.7698571	2.99	0.003	0.7815265	3.817145
SIZE	-8.99565	7.677381	-1.17	0.243	-24.13196	6.140665
DEBT	-0.9798858	0.1964948	-4.99	0.000	-1.367285	-.5924871
ROE	133.9127	117.1451	1.14	0.254	-97.04444	364.8698

#### الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد الى برامج الإحصائية

F test that all u<sub>i</sub>=0: F(18, 206) = 1.92 Prob > F = 0.0161

#### النتائج والتوصيات

اولا\_ مناقشة الاستنتاجات : من خلال ماتم استعراضه في الجانب النظري والتطبيقي للبحث توصل الباحث الى عدد نقاط مهمة وهي كالآتي:

- 1- ان نموذج الانحدار لتحليل التباين (F) ذات قيمة معنوية على (عمر الشركة، حجم الشركة، مديونية الشركة) مجتمعة على الاداء المالي لشركات التأمين الاردنية
- 2- ان عمر الشركة كان له اثر ذو دلالة احصائية على الاداء المالي عند نسبة 0.003 وهو اقل من 5% مما يعني قبول فرضية العدم و ان عمر الشركة لها تأثير معنوي ايجابي على الاداء المالي لشركات التأمين .
- 3- من نتائج تحليل الانحدار يتضح انه هنالك عدم وجود أي اثر معنوي لحجم الشركة على الاداء المالي حيث كانت 0.243 وهو اكثر من 5% مما يعني انها تتفق مع فرضية العدم.
- 4- ان مديونية الشركة لها اثر على الاداء المالي حيث كانت عند قيمة معنوية 0.000 وهو اقل من 5% لذلك هي تتفق مع فرضية الاثبات.

#### ثانيا\_ التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي بما يلي:

- 1- اهتمام شركات التأمين بخصائص الشركة لتحسين الاداء المالي.
- 2- العمل على دراسة خصائص اخرى للشركة والعوامل التي قد تؤثر على اداء شركات التأمين.
- 3- الباحثين في هذا المجال القيام بدراسة تفصيلية ومعقدة لخصائص الشركة من خلال تقسيم حجم وعمر ومديونية .
- 4- الاهتمام بالعوامل الداخلية للشركة واستثمار دورها في تحسين الاداء المالي لشركات التأمين.

### المصادر

- 1- الصادق محمد محمود علي المهير ، دور وظائف الادارة المالية في رفع كفاءة الاداء المالي لتحقيق اهداف منظمات الاعمال -دراسة تطبيقية -ميدانية لشركة سكر كنانة 2006-2010، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،كلية الدراسات العليا ،2015، ص71.
- 2- الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي ( دروس و تطبيقات)، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن، 2006 ، ص40
- 3- الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي ( الادارة المالية)، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، الأردن، 2006 ، ص267
- 4- بوعلام بوشاشي، المنبر في التحليل المالي و تحليل الاستغلال، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 1997 ، ص 110
- 5- حابس ايمان ، دور التحليل المالي في منح القروض(دراسة حالة البنك الوطني الجزائري)، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر ، تخصص مالية و بنوك ، جامعة ورقلة، 2010 -2012 ص 82
- 6- حسين، جمال هداش محمد ، دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المالي من خلال إدارة علاقات الزبون -دراسة تطبيقية لعدد من المصارف التجارية الخاصة في بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة النيلين ، السودان ، 2018 ، ص 101-102.
- 7- خانم نوري كاكه حمه ، به ناز رؤوف محمد ، إدارة الجودة الشاملة واثرها في تحسين الأداء المالي -دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية 2014 -2015 ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، جامعة تكريت ، المجلد 12، العدد 34، 2016 ، ص135.
- 8- راشد، راشد: التامينات البرية الخاصة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992، ص 60.
- 9- مريم عباز ، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات الرفع المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012 - 2011 ، ص. 19

- 10- عقيلة زهري، أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية(دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الوسط سونلغاز بمركز التوزيع الحضري ورقلة) خلال 2012-2014 مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تخصص مالية مؤسسية، جامعة ورقلة 2014-2015 ص 5
- 11- عبدالعزيز، فهمي ، موسوعة. المصطلحات الاقتصادية والاحصائية ، بيروت ، دار النهضة العربية 1980 ، ص52.
- 12- عبد الغني دادان ، محمد الأمين كعاسي، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات ، جامعة ورقلة ، 2005ص
- 13- عبد الصمد كانش، تحليلو تقييم الاداء المالي لشركات التأمين(دراسة تطبيقية على الشركة الوطنية للتأمين 2010/2013 قسم التسيير جامعة ورقلة ص 5
- 14- محمد حسين الشريف محمد، الاندماج واثره على الاداء المالي للمصارف التجارية - دراسة تطبيقية على عينة من المصارف السودانية ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،كلية الدراسات العليا ،2015.
- 15- M. Sohrab Uddin, Yasushi Suzuki, Financial Reform, Ownership and Performance in Banking Industry:The Case of Bangladesh, (International Journal of Business and Management, Vol. 6, No. 7, 2011),p:28.
- 16-Noel Patrick Tracey, Corporate reputation and financial performance: Underlying dimensions of corporate reputation and their relation to sustained financial performance., Doctor of Philosophy ,Queensland University of Technology, School of Management,2014,127.
- 17- Kwame Mireku, Samuel Mensah & Emmanuel Ogoe, The Relationship between Capital Structure Measures and Financial Performance: Evidence from Ghana , (International Journal of Business and Management, Vol. 9, No. 6; 2014),p:157.